

Référence : C.N.1026.2013.TREATIES-XVIII.10 (Notification dépositaire)

STATUT DE ROME DE LA COUR PÉNALE INTERNATIONALE  
ROME, 17 JUILLET 1998

KENYA : PROPOSITION D'AMENDEMENTS

Le Secrétaire général de l'Organisation des Nations Unies, agissant en sa qualité de dépositaire, communique :

Le 22 novembre 2013, le Secrétaire général a reçu du Gouvernement du Kenya, conformément au paragraphe 1 de l'article 121 du Statut de Rome de la Cour pénale internationale, le texte d'une proposition d'amendements.

Le Secrétaire général souhaite se référer à cet égard au paragraphe 1 de l'article 121 du Statut de Rome, qui se lit comme suit :

“ 1. À l'expiration d'une période de sept ans commençant à la date d'entrée en vigueur du présent Statut, tout État Partie peut proposer des amendements à celui-ci. Le texte des propositions d'amendement est soumis au Secrétaire général de l'Organisation des Nations Unies, qui le communique sans retard à tous les États Parties.”

On trouvera en annexe le texte de la proposition d'amendements en langues anglaise, arabe, .... chinoise, espagnole, française et russe.

Le 14 mars 2014



Attention : Les Services des traités des Ministères des affaires étrangères et des organisations internationales concernés. Les notifications dépositaires sont publiées uniquement en format électronique. Les notifications dépositaires sont mises à la disposition des missions permanentes auprès des Nations Unies sur le site Internet de la Collection des traités des Nations Unies à l'adresse <http://treaties.un.org>, sous la rubrique "Notifications dépositaires (CNs)". En outre, les missions permanentes et toute autre personne intéressée peuvent s'abonner pour recevoir les notifications dépositaires par email à travers le "Services automatisés d'abonnement", qui est également disponible à l'adresse <http://treaties.un.org>.

C.N.1026.2013.TREATIES-XVIII.10

Annex/Annexe

## [الأصل: الإنجليزية]

اقترح جمهورية كينيا بشأن تعديلات نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية  
المُراد أن ينظر فيه الفريق العامل المعني بالتعديلات

### التعديلات المقترحة

#### 1- المادة 63: المحاكمة بحضور المتهم

ينص نظام روما الأساسي، في المادة 63(2) منه، على جواز المحاكمة بغياب المتهم في الظروف الاستثنائية. ولا يعرف نظام روما الأساسي مصطلح الظروف الاستثنائية وليست هناك سوابق قضائية يمكن أن تسترشد بها المحكمة في هذا الصدد.

كما إن المادة 63(2) تقضي باشتراطات أخرى للموافقة على عقد المحاكمات على هذا النحو في الحالات التي يتبين فيها أن البدائل المعقولة الأخرى ليست كافية، وتُقصّر جواز ذلك على المدة اللازمة صارم اللزوم.

ولذا نرى بتواضع أنه قد يمكن النظر في تعديل للمادة 63(2) يجري نصه على النحو التالي:

"بصرف النظر عن المادة 63(1)، يجوز أن يُعفى المتهم من الحضور المستمر في المحكمة بعدما تقتنع الدائرة بوجود ظروف استثنائية، وبأنه تمت دراسة وإعمال تدابير بديلة، منها على سبيل الذكر لا الحصر إجراء تعديلات لجدول المواعيد أو الإرجاء المؤقت أو الحضور عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال أو من خلال التمثيل من جانب محام.

(2) يُنظر في كل حالة غياب من هذا القبيل على حدة ويُقصر الغياب على الحد الأدنى اللازم صارم اللزوم.

(3) لا توافق الدائرة الابتدائية على الطلب إلا إذا خلصت إلى وجود الظروف الاستثنائية المعنية، وإذا ضمنت حقوق المتهم بغيابه ضماناتاً كاملاً، بوسائل منها على الخصوص تمثيله من جانب محام، وكان المتهم قد تنازل بصريح العبارة عن حقه في الحضور خلال المحاكمة."

#### 2- المادة 27: عدم الاعتراف بالصفة الرسمية

تنص المادة 27(1) على أنه "يطبق هذا النظام الأساسي على جميع الأشخاص بصورة متساوية دون أي تمييز بسبب الصفة الرسمية. وبوجه خاص، فإن الصفة الرسمية للشخص، سواء كان رئيساً لدولة أو حكومة أو عضواً في حكومة أو برلمان أو ممثلاً منتخباً أو موظفاً حكومياً، لا تعفيه بأي حال من الأحوال من المسؤولية الجنائية بموجب هذا النظام الأساسي، كما أنها لا تشكل، في حد ذاتها، سبباً لتخفيف العقوبة."

كما تنص المادة 27(2) على أنه "لا تحول الحصانات أو القواعد الإجرائية الخاصة التي قد ترتبط بالصفة الرسمية للشخص، سواء كانت في إطار القانون الوطني أو الدولي، دون ممارسة المحكمة اختصاصها على هذا الشخص."

فيمكن أيضاً أن ينظر الاجتماع في اقتراح تعديل المادة 27 بإضافة فقرة ثالثة إليها يجري نصها كما يلي:

3- بصرف النظر عن الفقرتين 1 و2 أعلاه، يجوز أن يُستثنى رؤساء الدول ونوابهم وكل الأشخاص العاملين بهذه الصفة أو الذين يحق لهم العمل بهذه الصفة، الجارية ولايتهم، من الملاحقة خلال فترة ولايتهم الجارية. ويجوز أن تجدد المحكمة هذا الاستثناء وفق نفس الشروط."

### 3- المادة 70: الأفعال الجرمية المخلة بإقامة العدل

تفترض هذه المادة، عدا ما يشار إليه في الفقرة 1 (و) منها، أن هذه الأفعال الجرمية لا يمكن أن تُرتكب إلا ضد المحكمة. وبالنظر إلى الوضع القائم حالياً في القضايا الكينية بخاصة أمام الدائرة الابتدائية الخامسة (باء)، ينبغي تعديل هذه المادة لتشمل الأفعال الجرمية التي يرتكبها موظفو المحكمة بحيث يكون واضحاً أن كلاً من الطرفين في الدعاوى يمكن أن يتوجه بالأمر إلى المحكمة عندما تُرتكب أفعال جرمية من هذا القبيل. فيُقترح تعديل الفقرة 1 ليجري نصها كما يلي:

"يكون للمحكمة اختصاص على الأفعال الجرمية التالية المخلة بمهمتها في إقامة العدل، عندما يرتكبها أي شخص عمداً:"

### 4- المادة 112: أعمال آلية الرقابة المستقلة

تنص المادة 112(4) على أنه "يجوز [جمعية الدول الأطراف] أن تنشئ أية هيئات فرعية تقتضيها الحاجة، بما في ذلك إنشاء آلية رقابة مستقلة لأغراض التفتيش والتقييم والتحقيق في شؤون المحكمة، وذلك لتعزيز كفاءة المحكمة والاقتصاد في نفقاتها". ويشمل ذلك سلوك الموظفين/الإجراءات/آداب المهنة في مكتب المدعي العام. وقد سلف أن عارض مكتب المدعي العام نطاق تحويل آلية الرقابة المستقلة. فموجب المادة 142(1) و(2) يخول مكتب المدعي العام العمل مستقلاً بصفته جهازاً منفصلاً من أجهزة المحكمة يتمتع بسلطة كاملة في إدارة المكتب وتسيير شؤونه.

فتمة بين مكتب المدعي العام وآلية الرقابة المستقلة تعارض في الصلاحيات قائم باستمرار في جمعية الدول الأطراف.

فيُقترح تفعيل آلية الرقابة المستقلة وتحويلها إجراء عمليات التفتيش والتقييم والتحقيق في جميع أجهزة المحكمة.

### 5- التكامل

يرد في ديباجة نظام روما الأساسي النص "وإذ تؤكد أن المحكمة الجنائية الدولية المنشأة بموجب هذا النظام الأساسي ستكون مكملة للولايات القضائية الجنائية الوطنية"، ووفقاً لقرار اتخذه الاتحاد الأفريقي، يُقترح تعديل نص الديباجة هذا لإتاحة الاعتراف بالأجهزة القضائية الإقليمية، على النحو التالي:

"وإذ تؤكد أن المحكمة الجنائية الدولية المنشأة بموجب هذا النظام الأساسي ستكون مكملة للولايات القضائية الجنائية الوطنية والإقليمية"،

## 肯尼亚共和国提交修正案工作组审议的

### 国际刑事法院《罗马规约》修正案

#### 建议的修正

#### 1. 第六十三条 – 被告人出席审判

《罗马规约》第六十三条第（二）款规定，特殊情况下，审判可在被告人不在现场的情况下进行。但是《罗马规约》没有制定“特殊情况”的定义，法院也没有相关判例可循。

第六十三条第（二）款进一步规定了其他一些条件，指明在其他合理措施不足以解决问题的情况下，在确有必要的时间内，才能采取这种措施。

由此，我们认为，可以考虑将第六十三条第（二）款修正如下：

***“尽管有第六十三条第（一）款的规定，但是如果分庭认定情况特殊，并且已采取或考虑了其他措施，包括但不限于更改审判时间表、或暂时休庭、或借助通讯技术或通过律师代理出庭，可允许被告人在庭审时不持续在场。***

***(2) 任何此种缺席应逐案审批，并仅限于确有必要时。***

***(3)***

***审判分庭只有在确定存在此种特殊情况、被告人的权利在其缺席之时可借助特别是律师代理等手段得到充分保障、并且被告人已明确放弃其在审判中在场的权利时，才可以批准该请求。”***

#### 2. 第二十七条 – 官方身份的无关性

第二十七条第（一）款规定，“***本规约对任何人一律平等适用，不得因官方身份而差别适用。特别是作为国家元首或政府首脑、政府成员或议会议员、选任代表或政府官员的官方身份，在任何情况下都不得免除个人根据本规约所负的刑事责任，其本身也不得构成减轻刑罚的理由。***”

第二十七条第（二）款进一步规定，“***根据国内法或国际法可能赋予某人官方身份的豁免或特别程序规则，不妨碍本法院对该人行使管辖权。***”

会议还可以考虑建议对第二十七条做出修正，增加一个第（三）款，其内容如下：

“尽管有上面第（一）和第（二）款的规定，但是在任国家元首、副国家元首或代理国家元首或任何有权代行国家元首职务的人在其现任期间可免遭起诉。本法院可以同样的条件延长此种豁免。”

### 3. **第七十条 - 妨害司法罪**

这一条假定，除第七十条第（一）款第5项所指以外，此种犯罪行为只能针对法院实施。但请注意目前涉及肯尼亚案件的情况，特别是第五(b)审判分庭的情况。对这一条应当做出修正，以便涵盖由法院官员实施的犯罪行为，这样便可以明确，当有人实施此种犯罪时，诉讼程序的当事双方都可以寻求法院的救助。建议将第（一）款修正如下：

**“本法院对任何人故意实施的下列妨害司法罪具有管辖权：”**

### 4. **第一百一十二条 – 独立监督机制的实施**

第一百一十二条第（四）款规定，缔约国大会可以视需要设立附属机关，包括设立一个负责检查、评价和调查本法院的独立监督机制，以提高效率，加强节约。其所涉事项包括检察官办公室的官员行为、程序和道德规范。检察官办公室历来对独立监督机制的权力范围有异议。第四十二条第（一）和第（二）款规定，检察官办公室作为本法院的一个单独机关独立行事，检察官全权负责检察官办公室的管理和行政事务。

在缔约国大会中，一直存在着检察官办公室与独立监督机构之间的权力冲突问题。

**建议应做出规定，独立监督机制的操作运转和权限，应能确保对本法院的所有机关实施检查、评价和调查。**

### 5. **补充性**

《罗马规约》序言规定，“强调根据本规约设立的国际刑事法院对国内刑事司法管辖权起补充作用。”根据非洲联盟的决议，建议将上述序言条款修正如下，以承认区域司法机制的作用：

**“强调根据本规约设立的国际刑事法院对国内和区域刑事司法管辖权起补充作用。”**

**SUBMISSION BY THE REPUBLIC OF KENYA ON AMENDMENTS TO ROME STATUTE OF THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT FOR CONSIDERATION BY THE WORKING GROUP ON AMENDMENTS**

**SUGGESTED AMENDMENTS**

**1. Article 63 -Trial in the Presence of the accused**

Under the Rome Statute, article 63(2) envisages a trial in absence of the Accused in exceptional circumstances. The Rome Statute does not define the term exceptional circumstances and neither are there case laws to guide the Court on the same.

Article 63(2) further provides other caveats in granting such trials in circumstances where other reasonable alternatives have provided to be inadequate and for a strictly required duration.

From the above, it is our humble opinion that an amendment to article 63(2) may be considered along the following lines:

**"Notwithstanding article 63(1), an accused may be excused from continuous presence in the Court after the Chamber satisfies itself that exceptional circumstances exists, alternative measures have been put in place and considered, including but not limited to changes to the trial schedule or temporary adjournment or attendance through the use of communications technology or through representation of Counsel.**

**(2) Any such absence shall be considered on a case-by-case basis and be limited to that which is strictly necessary.**

**(3) The Trial Chamber shall only grant the request if it determines that such exceptional circumstances exist and if the rights of the accused are fully ensured in his or her absence, in particular through representation by counsel and that the accused has explicitly waived his right to be present at the trial."**

**2. Article 27 -Irrelevance of official capacity**

Article 27(1) provides that **"This Statute shall apply equally to all persons without any distinction based on official capacity. In particular, official capacity as a Head of State or Government, a Member of a Government or parliament, an elected representative or a government official shall in no case exempt a person from criminal responsibility under this Statute, nor shall it, in and of itself, constitute a ground for reduction of Sentence.**

**Further article 27(2) provides that Immunities or special procedural rules which may attach to the official capacity of a person, whether under national or international law, shall not bar the Court from exercising its jurisdiction over such a person."**

The meeting also may consider proposing an amendment to article 27 by inserting in paragraph 3 the words

**"Notwithstanding paragraph 1 and 2 above, serving Heads of State, their deputies and anybody acting or is entitled to act as such may be exempt from prosecution during their current term of office. Such an exemption may be renewed by the Court under the same conditions"**

**3. Article 70 - Offences against Administration of Justice**

This particular article presumes that such offences save for 70(1) (f) can be committed only against the Court. Noting the current situation in the Kenyan cases especially Trial Chamber V (b), this article should be amended to include offences by the Court Officials so that it's clear

that either party to the proceedings can approach the Court when such offences are committed. It is proposed that paragraph 1 be amended as follows:

**“The Court shall have jurisdiction over the following offences against its administration of justice when committed intentionally by any person:”**

4. **Article 112 -Implementation of IOM**

Article 112 (4) Assembly of States Parties shall establish such subsidiary bodies as may be necessary including Independent Oversight mechanism for inspection, evaluation and investigation of the Court, in order to enhance its efficiency and economy. This includes the conduct of officers/procedure/code of ethics in the office of the prosecutor. The Office of the Prosecutor has historically opposed the scope of authority of the IOM. Under Article 42 (1) and (2) the Prosecutor has power to act independently as a separate organ of the Court with full authority over the management and administration of the office. There is a conflict of powers between the OTP and the IOM that is continuously present in the ASP.

It is proposed that IOM be operationalized and empowered to carry out inspection, evaluation and investigations of all the organs of the Court.

5. **Complementarity**

The Preamble of the Rome Statute provides “Emphasizing that the International Criminal Court established under this Statute shall be complementary to national criminal jurisdictions,”. In accordance with African Union resolution, an amendment is proposed to the above preambular provision to allow recognition of regional judicial mechanisms as follows:

**“Emphasizing that the International Criminal Court established under this Statute shall be complementary to national and regional criminal jurisdictions.”**



**Texte d'amendements au Statut de Rome de la Cour pénale internationale présenté pour examen au Groupe de travail sur les amendements par la République du Kenya**

**Propositions d'amendements**

**1. Article 63 – Procès en présence de l'accusé**

Le paragraphe 2 de l'article 63 du Statut de Rome envisage le procès en l'absence de l'accusé en présence de circonstances exceptionnelles. Le Statut ne définit pas l'expression « circonstances exceptionnelles » et il n'existe aucune jurisprudence permettant d'éclairer la Cour sur ce point.

Le paragraphe met encore d'autres conditions à la tenue du procès en l'absence de l'accusé, dans l'hypothèse où d'autres solutions raisonnables se sont révélées vaines et seulement pour la durée strictement nécessaire.

Cela étant, il y a lieu, à notre humble avis, de modifier comme suit le libellé du paragraphe 2 de l'article 63 :

**« Nonobstant le paragraphe 1 de l'article 63, la Chambre de première instance peut, si elle est convaincue que des circonstances exceptionnelles le dictent, dès lors que des mesures alternatives ont été examinées et mises en place, y compris, mais sans s'y limiter, des modifications au calendrier des audiences, ou des ajournements temporaires, ou encore la présence de l'accusé à l'aide de moyens techniques de communication ou sa représentation par conseil, autoriser l'accusé à ne pas être présent de manière continue à l'audience. »**

**2) Les demandes d'autorisation d'absence sont appréciées au cas par cas, toute autorisation étant limitée à ce qui est strictement nécessaire.**

**3) La Chambre ne fait droit à la demande que si elle estime que l'existence de circonstances exceptionnelles est établie, si les droits de l'accusé sont pleinement garantis en son absence, en particulier grâce à sa représentation par conseil, et si l'accusé a expressément renoncé à son droit d'être présent au procès. »**

**2. Article 27 – Défaut de pertinence de la qualité officielle**

Selon le paragraphe 1 de l'article 27, « [l]e présent Statut s'applique à tous de manière égale, sans aucune distinction fondée sur la qualité officielle. En particulier, la qualité officielle de chef d'État ou de gouvernement, de membre d'un gouvernement ou d'un parlement, de représentant élu ou d'agent d'un État, n'exonère en aucun cas de la responsabilité pénale au regard du présent Statut, pas plus qu'elle ne constitue en tant que telle un motif de réduction de la peine ».

Selon le paragraphe 2 de l'article 27, « [l]es immunités ou règles de procédure spéciales qui peuvent s'attacher à la qualité officielle d'une personne, en vertu du droit interne ou du droit international, n'empêchent pas la Cour d'exercer sa compétence à l'égard de cette personne ».

Lors de sa réunion, le groupe de travail pourrait envisager de modifier l'article 27 en y insérant un paragraphe 3 libellé comme suit :

**« Nonobstant les paragraphes 1 et 2 ci-dessus, les chefs d'État en exercice, toute personne appelée à en exercer la fonction et toute personne agissant ou habilitée à agir en ces qualités peuvent être exemptés de poursuites pendant la durée de leur mandat, l'exemption pouvant être renouvelée par la Cour dans les mêmes conditions. »**

**3. Article 70 – Atteintes à l'administration de la justice**

L'article 70 postule que les atteintes à l'administration de la justice ne peuvent être commises qu'à l'encontre de la Cour, sauf celles énumérées à l'alinéa f) de son paragraphe 1. Compte tenu des affaires en cours concernant la situation au Kenya, notamment celles dont est saisie la Chambre de première instance V (b), il y a lieu de modifier cet article à l'effet d'y viser les atteintes commises par les fonctionnaires de la Cour, de façon à préciser que toute partie à l'instance peut saisir la Cour en présence de telles atteintes. Il est proposé de modifier le paragraphe 1 comme suit :

**« La Cour a compétence pour connaître des atteintes suivantes à son administration de la justice lorsqu'elles sont commises intentionnellement par toute personne : »**

4. **Article 112 – Instauration du Mécanisme de contrôle indépendant**

Aux termes du paragraphe 4 de l'article 112, l'Assemblée des États Parties crée les autres organes subsidiaires qu'elle juge nécessaires, notamment un mécanisme de contrôle indépendant qui procède à des inspections, évaluations et enquêtes afin que la Cour soit administrée de la manière la plus efficace et la plus économique possible. La conduite des fonctionnaires du Bureau du Procureur, la procédure suivie par le Bureau et son code de déontologie relèvent de la compétence du Mécanisme. Le Bureau du Procureur s'est toujours opposé à ce que la compétence du Mécanisme soit ainsi entendue. Aux termes des paragraphes 1 et 2 de l'article 42, le Procureur est habilité à agir indépendamment en tant qu'organe distinct au sein de la Cour et a toute autorité sur la gestion et l'administration du Bureau. Le conflit de compétences entre le Bureau du Procureur et le Mécanisme de contrôle indépendant est une question qui se pose en permanence lors des travaux de l'Assemblée des États parties.

Il est proposé de rendre opérationnel le Mécanisme de contrôle indépendant et de l'habiliter à procéder à l'inspection et à l'évaluation de tous les organes de la Cour ainsi qu'aux enquêtes les concernant.

5. **Complémentarité**

Dans le Préambule du Statut de Rome, les États parties « [s]oulign[er]nt que la Cour pénale internationale dont le présent Statut porte création est complémentaire des juridictions pénales nationales ». Dans le prolongement de la résolution de l'Union africaine, il est proposé de modifier comme suit le considérant précité, le but étant de consacrer la reconnaissance des institutions judiciaires régionales :

**« Soulignant que la Cour pénale internationale dont le présent Statut porte création est complémentaire des juridictions pénales nationales et régionales ».**

## ПРЕДСТАВЛЕНИЕ РЕСПУБЛИКИ КЕНИЯ ОТНОСИТЕЛЬНО ПОПРАВК К РИМСКОМУ СТАТУТУ МЕЖДУНАРОДНОГО УГОЛОВНОГО СУДА ДЛЯ РАССМОТРЕНИЯ РАБОЧЕЙ ГРУППОЙ ПО ПОПРАВКАМ

### ПРЕДЛАГАЕМЫЕ ПОПРАВКИ

#### 1. **Статья 63 - Судебное разбирательство в присутствии обвиняемого**

Пунктом 2 статьи 63 Римского статута в исключительных обстоятельствах предусматривается судебное разбирательство в отсутствие обвиняемого. Римский статут не определяет термин “исключительные обстоятельства”, и не существует также норм прецедентного права, регламентирующих действия Суда в случае подобных обстоятельств.

Пунктом 2 статьи 63 предусматриваются далее другие оговорки, касающиеся проведения таких судебных разбирательств в тех случаях, когда иные разумные меры были признаны непригодными, и в течение такого периода времени, который является строго необходимым.

Исходя из вышеуказанного, по нашему скромному мнению поправку к пункту 2 статьи 63 можно сформулировать следующим образом:

*«Несмотря на положения пункта 1 статьи 63, обвиняемый может быть освобожден от постоянного присутствия в Суде, после того как Палата удостоверится в том, что исключительные обстоятельства существуют, иные меры были приняты и рассмотрены, включая, но не ограничиваясь этим, изменения в расписании судебного разбирательства или его временный перенос, или обеспечение присутствия при помощи средств связи или путем представительства защитником.*

*2) Вопрос о любом подобном отсутствии рассматривается в каждом конкретном случае, и оно ограничивается отсутствием, которое является строго необходимым.*

*3) Судебная палата удовлетворяет просьбу только если она определяет, что подобные исключительные обстоятельства существуют, и если права обвиняемого полностью обеспечиваются в его отсутствие, в частности путем представительства защитником, и что обвиняемый прямо отказался от своего права присутствовать на судебном разбирательстве.»*

#### 2. **Статья 27 - Недопустимость ссылки на должностное положение**

Пунктом 1 статьи 27 предусматривается, что *«Настоящий Статут применяется в равной мере ко всем лицам без какого бы то ни было различия на основе должностного положения. В частности, должностное положение как главы государства или правительства, члена правительства или парламента, избранного представителя или должностного лица правительства ни в коем случае не освобождает лицо от уголовной ответственности согласно настоящему Статуту и не является само по себе основанием для смягчения приговора».*

*Далее пунктом 2 статьи 27 предусматривается, что «Иммунитеты или специальные процессуальные нормы, которые могут быть связаны с*

*должностным положением лица, будь то согласно национальному или международному праву, не должны препятствовать осуществлению Судом его юрисдикции в отношении такого лица».*

Совещание может также рассмотреть предложение о поправке к статье 27 путем включения в пункт 3 слов:

*«Несмотря на положения пунктов 1 и 2 выше, действующие главы государств, их заместители и любое лицо, действующее или уполномоченное действовать в этом качестве, могут быть освобождены от уголовного преследования в течение их текущего срока пребывания в должности. Подобное освобождение может быть продлено Судом на тех же условиях.»*

### 3. **Статья 70 - Преступления против отправления правосудия**

Эта конкретная статья предполагает, что подобные преступления, за исключением подпункта f) пункта 1) статьи 70, могут быть совершены только против Суда. Отметим текущую ситуацию с кенийскими делами, особенно рассматриваемыми Судебной палатой V(b). Эту статью следует изменить и внести в нее преступления, совершенные должностными лицами Суда, с тем чтобы было ясно, что любая из сторон судебного разбирательства может обращаться в Суд, если совершено два таких преступления. Предлагается изменить пункт 1 следующим образом:

*«Суд обладает юрисдикцией в отношении следующих преступлений против отправления им правосудия, совершенных преднамеренно любым лицом:»*

### 4. **Статья 112 – Осуществление НМН**

Согласно пункту 4 статьи 112 Ассамблея государств-участников учреждает такие вспомогательные органы, которые могут оказаться необходимыми, включая создание независимого механизма надзора для проведения инспекций, оценок и расследований деятельности Суда в целях повышения его эффективности и экономичности. Это включает поведение должностных лиц/процедуру/кодекс этики в Канцелярии Прокурора. Канцелярия Прокурора издавна возражала против рамок полномочий НМН. Согласно пунктам 1 и 2 статьи 42 Прокурор имеет право действовать независимо как отдельный орган Суда, обладая всеми полномочиями *по* руководству Канцелярией и ее управлению.

Существует коллизия полномочий между КП и НМН, которая постоянно присутствует на АГУ.

*Предлагается сделать НМН функциональным и уполномоченным для проведения инспекций, оценок и расследований деятельности всех органов Суда.*

### 5. **Дополняемость**

В преамбуле Римского статута говорится: «... подчеркивая, что Международный уголовный суд, учрежденный на основании настоящего Статута, дополняет национальные органы уголовной юстиции,...». В соответствии с резолюцией Африканского союза предлагается следующая поправка в *вышеуказанное* положение преамбулы для обеспечения признания региональных судебных механизмов:

*«подчеркивая, что Международный уголовный суд, учрежденный на основании настоящего Статута, дополняет национальные и региональные органы уголовной юстиции».*

**PRESENTACIÓN POR LA REPÚBLICA DE KENYA RELATIVA A LAS ENMIENDAS AL ESTATUTO DE ROMA DE LA CORTE PENAL INTERNACIONAL PARA SU EXAMEN POR EL GRUPO DE TRABAJO SOBRE ENMIENDAS**

**ENMIENDAS PROPUESTAS**

**1. Artículo 63 – Presencia del acusado en el juicio**

En el artículo 63 2) del Estatuto de Roma se prevé la celebración de un juicio en ausencia del acusado, en circunstancias excepcionales. El Estatuto de Roma no contiene una definición del término ‘circunstancias excepcionales’; tampoco existe jurisprudencia que pueda orientar a la Corte al respecto.

En el artículo 63 2) también se establecen otras reservas para la celebración de estos juicios, en circunstancias en las que otras alternativas razonables hayan resultado inadecuadas y únicamente durante el tiempo que sea estrictamente necesario.

De lo anterior se sigue, en nuestra modesta opinión, que podría someterse a consideración una enmienda al artículo 63 2) del tenor siguiente:

*“El artículo 63 1) no obstante, el acusado podrá ser eximido de estar presente permanentemente en la Corte una vez que la Sala se haya asegurado de la existencia de circunstancias excepcionales y que se hayan dispuesto y considerado medidas alternativas, entre ellas modificaciones en el calendario del juicio o suspensión temporal de este, o la participación mediante las tecnologías de comunicación o mediante la representación por el defensor.*

*2) Cualquier ausencia de esta naturaleza se considerará en función de cada caso y se limitará a lo estrictamente necesario.*

*3) La Sala de Primera Instancia solo accederá a la solicitud cuando se haya asegurado de la existencia de esas circunstancias excepcionales y cuando los derechos del acusado estén plenamente garantizados en su ausencia, en particular mediante la representación por el defensor, y cuando el acusado haya renunciado explícitamente a su derecho a estar presente durante el juicio.”*

**2. Artículo 27 – Improcedencia del cargo oficial**

El artículo 27 1) dispone que “[e]l presente Estatuto será aplicable por igual a todos sin distinción alguna basada en el cargo oficial. En particular, el cargo oficial de una persona, sea Jefe de Estado o de Gobierno, miembro de un gobierno o parlamento, representante elegido o funcionario de gobierno, en ningún caso la eximirá de responsabilidad penal ni constituirá per se motivo para reducir la pena”.

El artículo 27 2) también dispone que “[l]as inmunidades y las normas de procedimiento especiales que conlleve el cargo oficial de una persona, con arreglo al derecho interno o al derecho internacional, no obstarán para que la Corte ejerza su competencia sobre ella”.

También cabría considerarse la propuesta de una enmienda al artículo 27 mediante la inserción del texto siguiente en el párrafo 3:

*“No obstante lo dispuesto en los párrafos 1 y 2, los Jefes de Estado en ejercicio, sus sustitutos y cualquier persona que actúe o tenga derecho a actuar en su capacidad podrán quedar eximidos de procesamiento durante el tiempo restante de su mandato. La Corte podrá renovar esta exención en las mismas condiciones.”*

3. **Artículo 70 – Delitos contra la administración de justicia**

En este artículo se da por supuesto que estos delitos, con la salvedad del que se estipula en el artículo 70 1) f), solo se pueden cometer contra la Corte. Considerando la actual situación en las causas de Kenya, en particular la correspondiente a la Sala de Primera Instancia V b), debería enmendarse este artículo con el fin de incorporar los delitos cometidos por los funcionarios de la Corte, para dejar claro que cualquier parte en las actuaciones podrá invocar a la Corte en el supuesto de que se cometan estos delitos. Se propone la enmienda siguiente para el párrafo 1:

***“La Corte tendrá competencia para conocer de los siguientes delitos cometidos por cualquier persona contra la administración de justicia, siempre y cuando se cometan intencionalmente:”.***

4. **Artículo 112 – Aplicación del Mecanismo de Supervisión Independiente**

El artículo 112 4) dispone que la Asamblea de los Estados Partes podrá establecer los órganos subsidiarios que considere necesarios, incluido un mecanismo de supervisión independiente que se encargará de la inspección, la evaluación y la investigación de la Corte a fin de mejorar su eficiencia y economía. Ello incluye el procedimiento, el código ético y la conducta de los funcionarios de la Fiscalía. Históricamente, la Fiscalía se ha opuesto al ámbito de autoridad del Mecanismo de Supervisión Independiente. El artículo 42 1) y 2) dispone que el Fiscal tendrá plena autoridad para actuar en forma independiente como órgano separado de la Corte, con plena autoridad para dirigir y administrar la Fiscalía.

Existe un conflicto de competencias entre la Fiscalía y el Mecanismo de Supervisión Independiente cuya presencia se percibe permanentemente en la Asamblea de los Estados Partes.

***Se propone dotar al Mecanismo de Supervisión Independiente de facultades y autorización para llevar a cabo inspecciones, evaluaciones e investigaciones respecto de todos los órganos de la Corte.***

5. **Complementariedad**

El preámbulo del Estatuto de Roma incluye el párrafo siguiente: “*Destacando que la Corte Penal Internacional establecida en virtud del presente Estatuto será complementaria de las jurisdicciones penales nacionales [...]*”. Con arreglo a la resolución de la Unión Africana, se propone una enmienda a la citada disposición del preámbulo que permita el reconocimiento de los mecanismos judiciales regionales, como sigue:

***“Destacando que la Corte Penal Internacional establecida en virtud del presente Estatuto será complementaria de las jurisdicciones penales nacionales y regionales [...]*”.**